# مستوى السلوك العدواني
# لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة
# بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين *

د. شادية عيسى جريس مخلوف **

*تاريخ التسليم: 15/ 10/ 2016م، تاريخ القبول: 28/ 2/ 2017م.
** أستاذ مساعد/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمحافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر مدرّسيهم، بالإضافة إلى معرفة الأسباب المؤدية لهذا السلوك العُدواني، ودور بعض المتغيرات كالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الطلبة في الشعبة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (104) معلماً ومعلمة يدرِّسون في مدارس خاصّة بمحافظة رام الله والبيرة اختيروا بطريقة عشوائية. وزعت عليهم استبانة ذات ثلاثة أبعاد مكونة من (34) فقرة. استخدمت التحليلات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية الذين يدرُسون في مدارس خاصّة بمحافظة رام الله والبيرة كالآتي: بالنسبة للبعد الأول والخاص بالسلوك العدواني نحو الآخرين، كانت أشكال السلوك العدواني ما بين المتوسطة والمنخفضة. أما فيما يتعلق بالبعد الثاني والمتعلق بالسلوك العدواني نحو الممتلكات، والبعد الثالث والمتعلق بالسلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، فتشير النتائج إلى أنها كانت منخفضة. وبينت النتائج أن مستوى السلوك العدواني عند الذكور أعلى منها عند الإناث، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالسّلوك العدواني لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وعدد الطلبة في الشعبة.

**الكلمات المفتاحيّة**: مستوى السلوك العدواني، العدوان، طلبة المرحلة الأساسية.

***The level of Aggressive Behaviors among students of Elementary Stage at Private Schools in Ramallah and Al - Bireh Directorate as Perceived by their Teachers***

## *Abstract:*

*This study aims to show the level of aggressive behaviors among students of the elementary stage at private schools in Ramallah and Al - Bireh Directorate as perceived by their teachers.*

*In addition, it discovers the reasons behind their aggressive behavior, and the role of some factors such as teachers' gender, their education's level, their experience, and number of students in the class.*

*To accomplish this goal, the researcher used descriptive method. She had selected a sample of 104 female and male teachers from the Ramallah and Al - Bireh private schools. She gave each teacher a 3 levels questionnaire consisting of 34 items. The results showed that aggressive behavior towards the others ranges between average and little. It also shows that that students' aggressive behavior towards properties is little.*

*As for students' verbal and physical aggressive behavior towards themselves is little.*

*This study also shows that male students are more aggressive than female students. And their aggressive behavior's level is not affected by the teacher's educational level, their experience and the number of students in the classroom.*

***Key words:*** *aggressive behavior level, aggression, elementary stage students.*

## مقدمة

يمثل السلوك العدواني عند الأطفال عقبة كبيرة أمام تحصيلهم العلمي وتقدمهم الدراسي، فالطفل العدواني ينشغل بالعدوان تجاه زملائه، وتكون فكرة معظم المعلمين عنه سلبية، مما يؤثر على درجاته ومستواه العلمي وعلى مشاركته مع زملائه، لما يسببه لهم من إزعاج وإيذاء وعدم ارتياح فيجعلهم ينفرون منه ويبتعدون عنه. يعد السلوك العدواني من أكثر الاضطرابات السلوكية شيوعا بين الأطفال في جميع المراحل العمرية، وبسبب أضراره السلبية على نفسية الطفل وعلاقاته مع الآخرين، وعواقبه الوخيمة على مستقبله الأكاديمي والمهني، بات يشكل هاجساً كبيرا للآباء والمربين والمعلمين في البيت والمدرسة على حد سواء (Smith, Lochman, & Daunic, 2005) .

وتتعدد أشكال السلوك العدواني وصوره، فقد يتخذ شكل العدوان البدني، كالضرب والركل، أو العدوان اللفضي، كالسب والشتم، أو الانفعالي، كالعناد والغضب، أو الاجتماعي، كالوشاية ونبذ الآخرين، أو المادي باللجوء إلى إسقاط الشعور بالغضب على أشياء مادية، كتخريب الممتلكات (حسين، 2007) . والعدوان دافع طبيعي لدى جميع الكائنات الحية تستخدمه ضد أي شيء يعمل على تهديد طمأنينتها أو إعاقة عوامل إرضائها، وعلى هذا فإن الدافع أو الغريزة للعنف والعدوان يرتبط بدافع حماية الذات أو اعتبارها، وربما يكون تعبيراً عن إرادة القوة ومن ثم فإنه يؤدي إلى الإتيان بأعمال عدائية وحشية (أبو دلو، 2009) .

وتشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين يظهرون السلوك العدواني في الصغر يكونون معرضين لخطر اللجوء إلى سلوك العنف عندما يكبرون ويصبحون في سن المراهقة، ثم عندما يدخلون سن الرشد. والأدهى من ذلك أنهم قد ينزلون إلى ارتكاب سلوكيات انحرافية أخرى، كالسرقة، والهروب من المدرسة، والتدخين، وتعاطي الكحول، وغيرها من السلوكيات السلبية، مما يؤثر سلباً على مستقبلهم الأكاديمي والمهني (Harmin & Blake 2007) ويمكن أن نرجع هذا السلوك العدواني إلى العديد من العوامل الشخصية والبيئية التي تسبب عادة عدم إشباع حاجات الفرد النفسية، فالنقص في أمن الفرد و محبته وعدم إشباع حاجاته سواء في التقدير والاحترام والمعاملة، لها أثر واضح في السلوك العدواني للفرد (ابو حماد، 2008) .

وعليه، تتناول الدراسة شريحة مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني، وهي تخص طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، حيث تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والاثنتي عشرة سنة. وهي مرحلة عمرية تمثل الطفولة المتأخرة، وتحديداً

الفترة الزمنية الأخيرة من هذه المرحلة النمائية وهي مرحلة لها متطلباتها وحاجاتها التي لا بد من إشباعها، حيث أن لها مشاكلها السلوكية، والتي تتوافق طبيعتها مع طبيعة سمات وخصائص هذه المرحلة وخصائصها. وهذه السمات والخصائص والمشاكل لا بد من أخذها بعين الاعتبار عند الشروع في مثل هذا البحث العلمي.

## مشكلة الدراسة:

إن الوقوف على مستوى السلوك العدواني في المدارس الخاصة يمثل خطوة مهمة في معالجة هذا السلوك، وخاصة طلبة المرحلة الأساسية (من الصف الأول وحتى الصف السادس) حيث تعد مرحلة انتقاليه من عمرهم، والتي يحاولون فيها إثبات شخصيتهم وتحديد الهوية والتعبير عن أنفسهم بأساليب متنوعة وعديدة، ومن هذه الأساليب السلوك العدواني وبناءً على ذلك فإن إشكالية الدراسة تنحصر في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

**ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين؟**

## أهداف الدراسة:

1. معرفة مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة.
2. معرفة السلوكيات المؤدية إلى مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة.
3. معرفة دور بعض المتغيرات، مثل: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وعدد الطلبة في الشعبة على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين.

## أهمية الدراسة:

تقسم الدراسة من حيث الأهمية إلى قسمين: الأهمية النظرية والأهمية العملية.

### الأهمية النظرية:

تأتي أهمية هذه الدراسة من موضوعها حيث تناولت مستوى السلوك العدواني.

### الأهمية العملية:

1. لفت نظر المدراء والمعلمين إلى السلوك العدواني الذي يمارسه الطلبة نحو بعضهم من أجل التعامل معهم بأسلوب علمي.
2. لفت نظر وزارة التربية والتعليم العالي إلى السلوك العدواني الذي يمارسه الطلبة في المدارس الخاصة وأثره على العملية التعليمية.
3. تعد الدراسة مهمة للوزارات والمدارس بشكل عام، وللمدارس الخاصة بشكل خاص، وللباحثين في هذا المجال.

## أسئلة الدراسة:

**ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين؟**

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة، في محافظة رام الله والبيرة على مقياس أشكال السلوك العدواني، من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير الجنس؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة، في محافظة رام الله والبيرة على مقياس أشكال السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة، في محافظة رام الله والبيرة على مقياس أشكال السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة، في محافظة رام الله والبيرة على مقياس أشكال السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير عدد الطلاب في الشعبة؟

## حدود الدراسة:

1. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2015 – 2016) .
2. الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة (من الصف الأول إلى الصف السادس) ، وهي: (مدرسة الفرندز، ومدرسة الكلية الأهلية، ومدرسة راهبات مار يوسف، ومدرسة الرجاء الإنجيلية، ومدرسة اللوثري، ومدرسة المستقبل، ومدرسة سانت جورج، ومدرسة الكاثوليك) .
3. الحدود البشرية: تشمل الدراسة جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصة في المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة (من الصف الأول إلى الصف السادس) ، وهي: (مدرسة الفرندز، ومدرسة الكلية الأهلية، ومدرسة راهبات مار يوسف، ومدرسة الرجاء الإنجيلية، ومدرسة اللوثري، ومدرسة المستقبل، ومدرسة سانت جورج، ومدرسة الكاثوليك) .

## مصطلحات الدراسة:

1. العدوان: هو شعور داخلي بالغضب والاستياء، ويعبر عنه ظاهرياً في صورة فعل أو سلوك، يقوم به شخص أو جماعة، بقصد إيقاع الأذى للشخص أو الجماعة أو الذات أو الممتلكات، ويأخذ صوراً مثل العدوان اللفظي أو الجسمي (العقاد، 2001)
2. السلوك العدواني: هو سلوك يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه، ويأخذ صوراً وأشكالاً متعددة وهو إما أن يكون سلوكاً بدنياً أو لفظياً مباشراً وغير مباشر، تتوفر فيه صفة الاستمرارية والتكرار، ويعبر عن انحراف الفرد عن المعايير الجماعية، مما يترب عليه إلحاق الأذى والضرر البدني والمادي بالآخرين، وقد يتجه هذا السلوك إلى إلحاق الأذى بالفرد نفسه. (عمارة، 2008)

**وتعرفه الباحثة إجرائياً:**

- السلوك العدواني: سلوك يمكن ملاحظته، يصدر عن الطفل في صورة لفظية أو مادية، بقصد إيقاع الأذى بالآخرين أو بالذات أو بالممتلكات.
- المرحلة الأساسية: هي المرحلة التي تبدأ من التحاق التلميذ في المدرسة من سن ست سنوات إلى سن الثالثة عشرة، وتمتد من الصف الأول حتى الصف السادس.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الإطار النظري:

- **مفهوم السلوك العدواني وماهيته:**

اختلف العلماء فيما بينهم في تحديد مفهوم السلوك العدواني وفي تعريفه والنظر إليه، تبعاً لاختلاف المذاهب والنظريات التي انطلق منها كل تعريف، وترجع صعوبة الاتفاق هذه إلى اختلافهم في أشكال السلوك التي تُعد عدوانية، والأُخرى التي لا تعد عدوانية (سليم، 2011).

ومما يزيد من صعوبة التعريف عندما نقول عن سلوك ما عدوانياً، فإننا لا نصف هذا السلوك فحسب، بل نطلق حكماً تقييمياً على الشخص الذي يصدر منه هذا السلوك، وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن باندورا يرى أنّ ماهية السلوك تتحدد من خلال تعريفه اجتماعياً. إلا أنه يمكن تعريف السلوك العدواني، بأنه سلوك أو نشاط يُراد به إحداث الألم أو الضرر بالنفس أو بالآخرين، بغض النظر عن اختلاف الدوافع والأسباب والنتائج لهذا السلوك.

- **مظاهر السلوك العدواني وأشكاله:**

يُصنّف السلوك العدواني إلى:

1. عدوان نحو الذات: يتمثّل في التقليل من شأن الذات والنظر إليها نظرة دونية، إضافةً إلى التعصُّب لبعض الأفكار الخاطئة، وعدم اتباع نصائح الغير من الزملاء والمحيطين بهم.
2. عدوان نحو الآخرين: ويُقصد به العدوان الموجه نحو الغير، والخروج عن القوانين والنُّظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل مع الناس.
3. عدوان نحو الممتلكات: ويُقصد به إلحاق الضرر المادي، كالتدمير، وتخريب ممتلكات الغير من الزملاء والمحيطين، وكذلك الممتلكات العامّة.
4. عدوان بالخروج عن المعايير العامّة السلوكية المتّفق عليها: ويُقصد به الخروج على القيم والعادات، وخاصّة القيم الأخلاقية والرّوحية والدينية، وعدم الالتزام ببعض السلوك المقبول اجتماعيا (عمارة، 2008).

- **أسباب السلوك العدواني:**

يرتبط العدوان بمجموعة من الظروف الثقافية والاجتماعية، إذ يمكن إرجاع السلوك العدواني لمجموعة من المُتغيرات منها:

1. الطفل نفسه: إذ تؤدي العوامل الوراثية دوراً هاما في تكوين نفسية الطفل، والحالة المزاجية العامة لديه، والقدرات العقلية والاجتماعية التي تؤدي لاكتسابه مهارات التوافق الانفعالي والمواجهة. حيث تكمن أهمية هذه المناحي في أن أي خلل يَحدث فيها، ينتج عنه قصور في قدرة الطفل على ضبط سلوكه، مما يؤدي إلى اتخاذه السلوك العدواني وسيلةً للتعبير عن انفعالاته وعواطفه.
2. الأسرة: إن ضغوط الحياة اليومية التي تتعرض لها الأسرة بشكل عام، والوالدان بشكل خاص، تؤثر على نوعية تفاعلهم مع أطفالهم، وعلى طرق التنشئة التي يمارسونها في تربية أطفالهم، إذ يتّخذ الأطفال من الكبار ولا سيما الوالدين نموذجاً لتقليد أنماط السلوك العدواني التي تصدر عنهم. ومن هنا نشأت أهمية دور الأُسرة والأهل في ضبط السلوك وإدارته عند تربية أطفالهم، وأهمية الدور الذي يؤدونه في تعديل سلوك طفلهم اللاسوي والعدواني.
3. البيئة المحيطة: تتمثل في ظروف السكن والمدارس وطبيعة الحي الذي ينتمي إليه الطفل، حيث وجدت بعض الدراسات أن الازدحام وارتفاع درجات الحرارة، يُسهم في نشأة السلوك العدواني وتدعيمه (سليم، 2011).
4. الثقافة: قد تؤدي الثقافة دوراً هامّاً في تسمية ما يمكن أن يُطلق عليه ثقافة العنف أو العدوان، حيث أن هناك فئات تتقبَّل أنواعاً مختلفة من التعبير العدواني، وأحياناً تمتدح هذا السلوك، وكما أسلفنا في مُستهل الحديث عن السلوك العدواني، أنه من الأسباب الرئيسية لصعوبة تعريفه، عدم اتفاق العلماء فيما بينهم على أشكال السلوك العدواني، أي أن ما يُعدّ سلوكاً عدوانياً عند بعض العلماء أو في ثقافة معينة، لا يعد كذلك لدى الآخرين.

- **سبل الوقاية من السلوك العدواني وانتشار العدوان بين الأفراد:**

1. تجنب الممارسات والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأبناء، فالدراسات تظهر أن مزيجاً من التسيب في النظام والاتجاهات العدوانية لدى الآباء، يمكن أن تنتج أطفالاً عدوانيين.
2. التقليل من مشاهدة العنف المتلفز: فالتلفاز يعد أداة خطيرة لتعليم العدوان.
3. تنمية الشعور بالسعادة: حيث أشارت دراسات عديدة إلى أن

الأطفال الذين يعيشون خبرات الطفولة الإيجابية الهادئة والتي تشعر الأطفال بالسعادة، يميلون إلى أن يكونوا لطيفين نحو أنفسهم ونحو الآخرين في مواقف متعددة.

4. توفير النشاطات المفيدة لتفريغ الطاقة الجسمية والابتعاد عن النزاعات الزوجية.

5. احترام حقوق الآخرين والبعد عن رفاق السوء (دسوقي، 2012) .

- **النظريات التي فسرت السلوك العدواني:**

فالسلوك العدواني من القضايا المهمة في المجال التربوي، وهو أحد الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة شأنه شأن أي سلوك أنساني، متعدد الأبعاد ومتشابك المتغيرات ومتباين الأسباب لا يمكن رده إلى تفسير واحد. ومع تعدد أشكال العدوان ودوافعه، تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني (العقاد، 2001) .

1. النظرية الفسيولوجية: وتعزو هذه النظرية أسباب العدوان إلى عوامل ترتبط بالجهاز العصبي أو الجهاز الغددي، «حيث ترى أن العدوان يكثر لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب أو تلف في الجهاز العصبي»، لاسيما منطقة الفص الجبهي (Frontal Lobe) في المخ، كونها المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني لدى الطفل حيث تم التأكد من خلال استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى ذلك إلى خفض التوتر والغضب والميل للعنف (سليم، 2011) ، كما أنه يرتبط إلى درجة كبيرة بزيادة الهرمون الجنسي المعروف باسم التستستيرون، فكلما زادت نسبة تركيزه في الدم، زادت احتمالية حدوث السلوك العدواني (الزغول، 2006) .

2. النظرية السلوكية: ومن رواد هذه النظرية بافلوف وسكنر وواطسون الذين بنوا نظريتهم على افتراض أن معظم السلوك مكتسب متعلّم، وبالتالي فإن الفرد يتعلم العدوان من البيئة التي يعيش فيها من خلال مشاهدة النموذج الذي يتمثّل بالوالدين أو المربية أو أي شخصية أخرى. وتعتمد هذه النظرية على التطبيق المنظّم لمبادئ وقوانين التعلم، وعلى تقديم الأدلة التجريبية، وتمثّل هذه النظرية نقلة في التأكيد على ما تمّ بها من تعلّم أنماط السلوك والحفاظ عليها، وهي أقل اهتماماً بمصادر التحريض أو الباعث للسلوك، ولقد أكّد واطسون بأن السلوك الشاذ سلوك مكتسب، يتعلمه الفرد وفق مبادئ الإشراط الكلاسيكي، ويرى كثير من العلماء أن العدوان سلوك متعلّم، ويفسرونه في ضوء نظرية التعلم بالإشراط الإجرائي. ويرى السلوكيون أن العدوان، شأنه شأن أي سلوك، يمكن تشكيله ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولذلك ركّزت دراسات السلوكيين للعدوان على حقيقة يؤمنون بها، وهي أن معظم أو أغلب السلوك مُتعلّم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة (المثيرات) التي اكتسب منها شخص ما السلوك العدواني، قد تم تدعيمها بما يُعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرّض لموقف محبط، وهكذا يعتبر السلوكيون أن "العدوان" سلوك متعلم يمكن تعديله من خلال هدم نموذج التعلّم العدواني، وإعادة بناء نموذج من التعلم الجديد (عمارة، 2008) .

3. نظرية التفاعل: يرى أصحاب هذه النظرية مثل: جورج ميد وهربرت بلومر، أن العدوان سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل، فالأفراد يتعلمون العدوان بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أي نمط آخر من أنماط السلوك الاجتماعي، وهناك الكثير من البحوث التي أوضحت أن السلوك العدواني يتم اكتسابه عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية، فالأسلوب والمعاملة الوالدية والتي تتمثل في الإفراط في المعاملة، سواء بالقسوة أو باللين واللامبالاة والجماعية الزائدة أو الإهمال فضلاً عن أنماط التفكك الأسري المختلفة، كالطلاق وغياب الأب أو المشكلات الاقتصادية التي تعجز الأسرة عن حلها، كلها عوامل تسهم في اكتساب السلوك العدواني للأبناء، ويعد إخفاق المدرسة وتقصيرها في تعليم الطلبة القيم والمعايير الاجتماعية، بجانب إخفاق المدرسة في إشباع رغبات الطالب وميوله وحاجاته، قد تكون من العوامل التي تدعم العدوان عند الطلبة (زينب، 2002) .

- **طرق قياس السلوك العدواني وأدواته:**

لما كان العدوان ظاهرة سلوكية معقّدة ليس لها تعريف واحد مُتّفق عليه، فإن عملية قياسه ستكون مسألة معقّدة أيضاً، فما من شك في أن الطريقة التي يستخدمها الباحث لقياس السلوك العدواني، تعتمد بالضرورة على تفسيره له وعلى الأسباب التي يعتقد أنها تكمُن وراءه. ولذلك، تعددت طرق قياس العدوان وتباينت، فمنها ما يتضمّن ملاحظة السلوك العدواني أثناء حدوثه بشكل مباشر، ومنها ما يتضمّن استخدام طرق القياس غير المباشر، مثل قوائم التقدير والاختبارات الإسقاطية والمقابلة السلوكية (الخطيب، 2001) .

ومن أكثر طرق قياس السلوك العدواني شيوعاً (بطرس، 2015) :

1. الملاحظة المباشرة (Direct Observation) : تتضمن هذه الطريقة تدريب الملاحظين من المعلمين والأخصائيين على استخدام نظام ملاحظة مباشرة معيّن، وذلك بعد تعريف السلوك العدواني تعريفاً إجرائياً. وقد تتم الملاحظة في البيت أو في غرفة الصف أم في ساحة المدرسة وغيرها من الأماكن التي يتواجد بها الطفل في بيئته.

2. قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه (Measurement of Permanent Products) : يتم تحديد مستوى السلوك العدواني، عن طريق النتائج التي أحدثها الفعل العدواني بالنسبة للأشخاص المُعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.

3. التقارير الذاتية (Self – Report Inventories) : يقوم الطفل ذاته بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه، فقد يُسأل عن عدد المرات التي تشاجر فيها مع الأطفال الآخرين في فترة زمنية سابقة محددة، أو عن عدد المرات التي أتلف فيها أشياء معينة.

4. المقابلة السلوكية (Behavioral Interview) : تحديد الظروف

التي يحدث فيها السلوك العدواني، والعمليات المعرفية والانفعالية المصاحبة له، وأنواعه، وردود فعل الأشخاص الآخرين على حدوثه، والنتائج التي تتبعه. ومن مميزات هذه الطريقة أنها تسمح بجمع بيانات إضافية، قد تساعد في التعرف على خصائص السلوك العدواني، وعلى العوامل المرتبطة به وظيفياً.

5. المتابعة الذاتية (Self - Monitoring) : تتضمن هذه الطريقة قيام الشخص ذاته بملاحظة سلوكه العدواني، وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تُثير غضبه، وطريقة استجابته لتلك المواقف، والنتائج التي تمخضت عن السلوك العدواني. ومن مميزات هذه الطريقة أنها تساعد الشخص على فهم سلوكه العدواني، والعوامل المرتبطة به، وقد يفيد ذلك في عملية العلاج وتعديل السلوك.

6. تقدير الأقران (Peer Rating) : تتم عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة إلى عدد من الأطفال للإجابة عنها، بهدف التعرف على الأطفال العدوانيين.

7. قوائم التقدير (Rating Scales) : حيث يقوم المعلمون أو الأخصائيون أو الآباء أو غيرهم، بتقييم مستوى السلوك العدواني لدى الطفل باستخدام قوائم سلوكية محددة.

**محكات الحكم على السلوك:**

وحتى نستطيع الحكم على السلوك العدواني وغيره من السلوكيات غير المرغوبة، لا بد من توافر مجموعة من المحكات والتي من خلالها يمكننا تمييز هذه السلوكيات عن غيرها من السلوكيات المقبولة اجتماعياً.

**ومن هذه المحكات (بطرس، 2015) :**

1. عدد مرات تكرار السلوك: ويعني عدد المرات التي يحدث بها السلوك، في فترة زمنية محددة، فلا يعني أن طفلاً أظهر سلوكاً عدوانياً في وقت معين أن هذا الطفل عدواني، ولكن قد يتصرف بطريقة غير ملائمة في ظروف منفردة، كأن يكون متعباً أو يُثار من قبل أحد زملائه في الفصل، وفي هذه الحالة يتم تجاهل السلوك أو يخبر الطفل بهدوء أن هذا السلوك غير مقبول، ويشرح له في نفس الوقت السبب، مع مراعاة معالجة الوضع، أي إذا كان متعباً يستريح في مكان هادئ وهكذا. أما في حالة تكرار السلوك العدواني بانتظام ولفترة طويلة، فإن هناك شيئاً في البيئة يعزز هذا السلوك، أو قد يعزز هذا السلوك شيء داخلي لدى الطفل، لذلك يجب على الأخصائي والوالدين دراسة ظروف المواقف التي يتعرض لها الطفل، ثم اتخاذ خطوات منتظمة لتعديل السلوك.

2. فترة حدوث السلوك: بعض السلوكيات تعد غير عادية لأن المدة الزمنية لحدوثها غير عادية، فقد تستمر مدة أطول بكثير أو أقل بكثير مما هو عادي، فيمكن أن يمر الطفل بفترات تشتت في الانتباه، نتيجة لعوامل معينة مثل الإرهاق أو قلة فترات النوم، لكن إذا استمر هذا التشتت لفترات طويلة فهو علامة غير مرضية، وتحتاج لتعديل السلوك.

3. شكل السلوك: أي الشكل الذي يأخذه الطفل أثناء قيامه بالسلوك، مثل شكل الجسم والحركات والانفعالات المصاحبة للسلوك.

4. شدة السلوك: يعتبر السلوك شاذاً إذا كانت شدته غير عادية، فالسلوك غير العادي قد يكون سلوكاً قوياً جداً، أو ضعيفاً جداً.

5. زمن السلوك: ويشير إلى الفترة الزمنية التي تمر بين المثير وحدوث السلوك (الاستجابة) .

## ثانياً: الدراسات العربية السابقة:

دراسة هدية (**2015**) وهدفت التعرف إلى بعض المتغيرات المنبئة بالسلوك العدواني لدى كل من طالبات التعليم الإعدادي المهني، وطالبات التعليم الإعدادي العام، ومن أجل تحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي الميداني، فتكونت عينة الدراسة من (600) طالبة، ووزع عليهن مقياس السلوك العدواني لعبد السميع (1995) ، ومن أجل تحليل البيانات، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المتغيرات المتنبئة بالسلوك العدواني كانت على التوالي: الإحباط، والقلق، والمجاراة، والمعاملة الوالدية، ومفهوم الذات، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغيرات الإحباط، والقلق، والمجاراة، والمعاملة الوالدية، ومفهوم الذات.

وأجرى **سالم** (**2014**) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العنف الأُسري والسلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في معاهد التربية الخاصة. تكونت عينة الدراسة من (58) تلميذاً ذوي إعاقة سمعية، منهم (30) تلميذاً في معهد شرق الرياض، و (28) تلميذاً في برنامج الأمل للصم، في مدرسة محمد إقبال الابتدائية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ على مقياس العنف الأُسري المدرك، ودرجاتهم على مقياس السلوك العدواني، ووجود فروقٍ دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ على نفس مقياس العنف الأُسري المدرك، تُعزى لمتغيِّر المستوى التعليمي للأُم والأب، ووجود فروق دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ على مقياس السلوك العدواني، تُعزى لمتغيرات المرحلة العمرية، والبيئة التعليمية، وطرق التواصل.

كما قام **الصالح** بدراسة (**2012**) هدفت إلى التعرف من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، على درجة مظاهر السلوك العدواني وأسبابه، لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية، في محافظات شمال الضفة الغربية، وطرق علاجها في العام الدراسي (2010 – 2011) . ثم اختيرت عينة طبقية عشوائية، وحددت المديريات التي شملتها الدراسة، بحيث أجريت الدراسة على المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم، في شمال الضفة الغربية. وقد تكون مجتمع الدراسة من (5720) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مظاهر السلوك العدواني جاءت متوسطة، وتشمل المجالات التالية: السلوك العدواني نحو الآخرين، والسلوك العدواني اللفظي والجسدي، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية، حول درجة مظاهر السلوك العدواني وأسبابه، لدى طلبة

المرحلة الأساسية، في المدارس الحكومية، في محافظات شمال الضفة الغربية، تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة العملية، والمؤهل العلمي، والتخصص، وعدد الطلاب في الشعبة، في مجالات السلوك العدواني اللفظي والجسدي، والسلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات.

أما **الزعبي** (**2007**) ، فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، في الميل نحو السلوك العدواني، لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (959) طالباً وطالبة. صممت استبانةوزعت على ستة مجالات، هي: (سرعة القابلية للاستثارة، والميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات، والميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات، والميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين، والميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين، والميل للسلوك العدواني نحو الأشياء) . وأظهرت النتائج أن درجة الميل للسلوك العدواني نحو الذات، تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني، وجاءت بعدها درجة الميل للسلوك العدواني نحو الآخرين. كما أظهرت النتائج أن جميع مجالات درجات السلوك العدواني كانت في الاتجاه المنخفض لدى أفراد العينة، كما أظهرت تأثر درجة الميل نحو السلوك العدواني بالمتغيرات (الجنس، ومكان السكن، ومستوى الطالب الدراسي) .

وقام **أبو عيد** (**2003**) بدراسة هدفت إلى التعرف على أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (717) طالباً وطالبة، منهم (296) طالباً، و (307) طالبات في مدارس الحكومة، و (60) طالباً، و (54) طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث. وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: تبين أن هناك فروقاً بين أشكال السلوك العدواني (العدوان المادي والعدوان اللفظي) ، وأن القيمة التفسيرية للعدوان المادي كانت أكبر القيم التفسيرية، ويليها العدوان اللفظي فالعدوان السلبي.فقد كانت القيمة التفسيرية للعدوان المادي (51%) ، والمادي اللفظي (74%) ، والمادي اللفظي السلبي (91.1%) .وعليه فإن العدوان المادي واللفظي، كانا أكثر أنواع السلوك شيوعاً بين الطلبة.وقد أظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في أشكال السلوك العدواني (المادي، واللفظي، والسلوك السوي) ، بينما كانت الفروق واضحة في مجال العدوان السلبي، والدرجة الكلية لأشكال السلوك العدواني، وكانت الفروق واضحة لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي، في محافظة نابلس، والدرجة الكلية تعزى لمتغيرات عدد أفراد الأسرة، ووظيفة الأب، وعمل الأم وعدد الطلبة في غرفة الصف، والترتيب الولادي، ومكان الإقامة، وعدد غرف المنزل.

وقام **خليفة والهولي** (**2003**) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني، ومعدلات انتشارها، وعلاقتها، ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، واشتملت العينة على (900) طالباً وطالبة، وقد استخدمت استبانة من إعداد الباحثين تقيس أربعة أبعاد للعدوان وهي: العدوان البدني، والعدوان اللفظي، والعدوان على الممتلكات، والعدوان العام.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك زيادة ملحوظة في معدلات انتشار السلوك العدواني بين طلبة الجامعة من الجنسين، وكانت أهم المظاهر التي احتلت صدارة الترتيب، هي: سرعة الغضب، والرد بالمثل على المعتدي لفظياً أو بدنياً، والغش في الامتحان، والسخرية والاستهزاء من الجنس الآخر، والتحرش الجنسي بالآخرين.كما أظهرت الدراسة أن هناك فروقاً جوهرية بين الطلبة الآخرين، فمن حيث انطباق مظاهر السلوك العدواني على الطلاب موضع الدراسة، أوضحت النتائج تزايد السلوك العدواني لدى الذكور مقارنة بالإناث.وتبين من نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية.وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية دالّة إحصائيا بين السلوك العدواني وكل من التدخين (السجائر) وعدم الانتظام في الدراسة، ووجود علاقة سلبية جوهرية بين السلوك العدواني والصلاة والالتزام الديني.أوضحت النتائج أيضاً أنه لا توجد علاقة جوهرية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات، مثل: العمر، والتخصص الدراسي، والمعدل الجامعي، ومستوى تعليم الوالدين.

وهدفت دراسة **الحلو** (**2001**) إلى التعرف على تصورات معلمي المدارس الأساسية والثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط الصفي في فلسطين، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيرات الجنس، والمرحلة الأساسية، والتخصص للطالب، والشهادة العلمية، والمرحلة الدراسية التي يدرس فيها المعلم على هذه الأنماط، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينه قوامها (566) طالباً وطالبة، و (206) معلماً ومعلمة.وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نمط الأسلوب الوقائي الإرشادي، كان الأسلوب السائد في المدارس، من وجهة نظر كل المعلمين والطلبة، كما أظهرت النتائج أن نمط الأسلوب العقابي التسلطي، يظهر بوضوح في مدارس الذكور، وخاصة مدارس المرحلة الأساسية، ولدى المعلمين الذين يحملون درجة الماجستير. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن طلبة التخصص الأدبي كانوا يحبذون نمط الأسلوب الوقائي الإرشادي، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في تصورات المعلمين نحو أنماط الضبط الصفي تبعاً لمتغيرات المرحلة الدراسية لديهم.

وقام **الطويل** (**2000**) بدراسة هدفت إلى التعرف على أكثر مستويات التوافق النفسي المدرسي، ومستويات السلوك العدواني بين الطلبة، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة.وكانت عينة الدراسة مكونة من (800) طالباً وطالبة، متوسط أعمارهم (17) عاماً.واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس التوافق النفسي المدرسي من إعداد الباحث، ومقياس السلوك العدواني من إعداد الباحث.وكانت أهم النتائج أن أعلى نسبة انتشار للسلوك العدواني، تمثلت في المستوى المنخفض الذي بلغت نسبته (79.8%) ، يليه مستوى السلوك العدواني المرتفع ونسبته (2.3 %) وبلغت النسبة الكلية لانتشار السلوك العدواني (75.49%) وهي نسبة مرتفعة. وأظهرت النتائج تفوق الطلبة في مستوى السلوك العدواني على الطالبات بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات التوافق النفسي المدرسي، ومستويات السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي المدرسي والسلوك العدواني، مما يعني أنه كلما زاد مستوى التوافق النفسي، انخفض مستوى السلوك العدواني، وكلما قلّ مستوى التوافق النفسي المدرسي، ازداد مستوى السلوك العدواني.

أما دراسة **القطط** (**2000**) ، فهدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وسلوكهم العدواني، ومعرفة الفروق بين الجنسين في إدراك أساليب التنشئة الوالدية، وفي مستوى السلوك العدواني.وكانت عينة الدراسة مكونة من (500) فرداً نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث، في مدارس وكالة الغوث بمحافظتي رفح وخانيونس، تراوحت أعمارهم بين (13 و 15) سنة.استخدم الباحث مقياس أساليب التنشئة الوالدية، ومقياس مستوى السلوك العدواني من إعداد الباحث.وكانت أهم النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في إدراك أساليب التنشئة الوالدية بين الذكور والإناث، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور في أساليب التساهل وعدم الاتساق، ولصالح الإناث في أسلوب التقييد بالنسبة لمعاملة الأب، أما بالنسبة للتنشئة فكانت الفروق دالّة لصالح الذكور في أسلوب التساهل، ولصالح الإناث في أسلوب التقبل والاستحواذ.ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور، وتوجد علاقة موجبة بين أسلوب التساهل والسلوك العدواني وعلاقة دالة سالبة بين أساليب الاندماج الإيجابي والتقبل والتقيد والاستحواذ وبين السلوك العدواني، وتوجد فروق دالة بين مجموعات السلوك العدواني الثلاثة (منخفض ومتوسط ومرتفع) تعزى لاختلاف أساليب التنشئة الوالدية لكل من الأب والأم.

وقام **حسن** (**2000**) بدراسة هدفت للتعرف على فهم إدراك الأطفال للمواقف العدوانية من خلال نمو القدرة على فهم السلوك العدواني التحويلي، عند طلبة المرحلة الابتدائية، حيث تكونت عينة الدراسة من (72) طفلاً من الذكور والإناث من طلبة المرحلة الابتدائية في القاهرة، مقسمين إلى ثلاثة أقسام هي: القسم الأول، ويضم الطلبة من الصف الأول الأساسي وعددهم (24) طالباً وطالبة منهم (12) طالباً و(12) طالبة، وبمتوسط أعمار ست سنوات ونصف.ومجموعة من الصف الثالث تضم (24) طفلاً، منهم (12) طالباً و (12) طالبة، بمتوسط عمري قدره ثماني سنوات وشهرين، ومجموعة الصف الخامس وتضم (24) طالباً وطالبة منهم (12) طالباً و (12) طالبة، بمتوسط عمري قدره عشر سنوات وشهرين.وقد روعي في اختيار الطلبة أن يكونوا جميعاً ممن ينتمون إلى مستوى اجتماعي متقارب، وكان المستوى المتوسط هو السائد.وقد أظهرت النتائج التي أجريت على العينة أن العمر والجنس لهما تأثير كبير، في فهم السلوك العدواني التحويلي لصالح عمر الطلبة الأكبر سناً، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في فهم السلوك العدواني التحويلي، والمقصود به العدوان الموجه نحو شيء أو نحو شخص مخالف للشخص أو للشيء الذي سبب الغضب، وهو (استجابة تلقائية مباشرة للإحباط) ولا يوجد تأثير للتفاعل بين السن والجنس في فهم السلوك العدواني، والتفاعل بين العمر والجنس يعكس لنا حقيقة مهمة، هي أن العمر هو المسئول الأول عن فهم السلوك العدواني، أما الجنس فليس له أي تأثير.

وأجرى **الناصر** (**2000**) دراسة هدفت إلى التعرف على مظاهر السلوك العدواني، لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت، وكانت العينة مكونة من (2385) طالباً وطالبة (1148) طالباً و (1237) طالبة موزعة على خمس محافظات تعليمية في دولة الكويت، واستخدم مقياس السلوك المضاد للمجتمع واشتمل على ثمانية مجالات: (السرقة، والتخريب، ورفض المحيط الاجتماعي، والعدائية، وتوكيد الذات، وتدمير الذات، والوقاحة، والاستهتار الأكاديمي، والتهرب من الكبار وتحاشيهم) .وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً بين الجنسين لصالح الذكور في ممارسة الأنماط السلوكية المضادة للمجتمع في هذه المجالات.

## ثانياً: الدراسات السابقة الأجنبية:

قام **أهن** (**Ahn, 2014**) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الطالب والمعلم، وأثرها على السلوك العدواني على مدار عام دراسي، تكونت العينة من (856) طالباً وطالبة من الصفوف الرابع والخامس على (45) شعبة، واستخدم الباحث التحليلات الطويلة متعددة المستويات على نقطتين: الخريف والربيع، وأسفرت النتائج أن الأطفال الذكور العدوانيين خسروا الطبقة الاجتماعية من بين الأصدقاء ولم يكن هناك أي تغيير على الإناث.

وأجرى **سانسوستي** (**Sansosti, 2012**) دراسة هدفت إلى توضيح النجاح الذي تم باستخدام برنامج تدخلي متعدد المكونات من أجل الحد من السلوك العدواني لدى طلبة المدارس المتوسطة، حيث قام الباحث باختيار عينة من طلبة المدارس المتوسطة، في ولاية نيويورك تبلغ (865) طالباً من الذكور والإناث، ومن ثم جمع معلومات عنهم، ثم تطبيق حزمة من المقابلات وبرنامج تداخلات متعدد المكونات.أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام طريقة المقابلة والبرنامج متعدد المكونات، أسهم في زيادة مستوى الطالب الوظيفي بطريقة ذات دلالة إحصائية، ومن ثم التأثير الإيجابي على السلوك العدواني لديه.

كما أجرى **ونسوك وستراس** (**Straus & Winsok, 2011**) دراسة هدفت إلى تقصي العلاقة ما بين عنف الجوار وأخلاق الأطفال واتجاهات أولياء الأمور نحو تكتيكات السلوك العدواني عند أطفالهم، واعتمد الباحث على عينة تكونت من (1649) امرأة، واستخدم الباحث المقابلات، أظهرت نتائج الدراسة أنه كلما ازداد تلقي المشاركات في الدراسة لعنف الجوار وتأثرهن به، فقدن العنف الحاصل لديهن والمتوجه نحو أطفالهن، كما تختلف العلاقات المتعلقة بالسلوك غير السوي عند الأطفال واستحسان أولياء الأمور للانضباط العدواني، وأن الانضباط العدواني يختلف في مستوياته المرتفعة والمنخفضة نتيجة تلقي العنف من البيئة المجاورة.

ودراسة **ولسون ومانكل** (**Wilson & Mancil, 2011**) هدفت إلى فحص العلاقة بين مهارات الانتباه لدى الأطفال العدوانيين والأقل عدوانية على التحصيل الدراسي، والتي تكونت العينة من (54) طالباً في الروضة، والصف الأول وكان (52%) منهم إناث واستخدم الباحث المقابلات مع الأطفال أنفسهم لتصنيفهم إلى عدوانيين وأقل عدوانية، اختبرت شدة الانتباه لديهم من خلال مهمة حاسوبية، ثم استخدم الباحث تقارير المعلمين لفحص التحصيل العلمي، بالإضافة إلى مقابلة الأهل لسؤالهم حول شدة انتباه أبنائهم، وأظهرت النتائج أن الأطفال العدوانيين أقل انتباهاً وتحصيلاً دراسياً من الأطفال الأقل عدوانية، كما بينت الدراسة أن الأطفال العدوانيين لديهم مهارات حاسوبية أقل.

وقام **ثوابية والروفو** (**Thawabieh& Al - Rofo, 2010**) بدراسة هدفت إلى فحص أشكال التخريب وأسبابه من قبل الطلبة الذكور في المدارس الحكومية الأردنية، ومن أجل تحقيق أهداف

الدراسة، قام الباحثون بتطوير أداة خاصة بالدراسة طبقت على عينة مكونة من (236) طالباً، حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلبة يقومون بأشكال مختلفة من التخريب، وصنفت الدراسة هذه الأشكال والمظاهر إلى أربعة أشكال رئيسة، هي: التواصل والعلاقات الاجتماعية، والمعلمون، والعائلة، والمدرسة، وتشير نتائج الدراسة إلى أن أشكال العنف كانت عالية لدى طلبة الصف الحادي عشر.

أما دراسة دوبو (**Dubow, 2009**) التي هدفت إلى التعرف على أثر تعليم الأهل على السلوك العدواني عند الأطفال، واستخدم الباحث عينة مكونة من (856) طالباً من الصف الثالث مع أهلهم عام 1960، وأجريت لهم مقابلات مرة أخرى عندما أصبحوا (19) عاماً و (30) عاماً، بينت الدراسة أن الأطفال العدوانيين عند عُمر ثمانية أعوام أقل طموحاً للتعليم في عامهم (19) ، وكشفت النتائج أن الأطفال العدوانيين في عامهم (30) لديهم أقل درجة وظيفية وتحصيل علمي، كما وبينت النتائج أن الأطفال الذين أجريت عليهم الدراسة مستوى التحصيل العلمي للأهل متدن.

وأجرى **فيرستورن وماركون (Verschueren & Marcoen, 2002)** دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة الطفل مع والديه، وأثر ذلك على السلوك العدواني.حيث تكونت عينة الدراسة من (216) طالباً وطالبة، منهم (112) طالبة و (104) طلاب، وقد أخذت العينة من (8) صفوف من الصف الثالث، وصفين من الرابع من مدارس قريبة من منطقة تدعى Michelin (مدينة متوسطة الحجم في فنلندا تدعى بلفيوم) وكان متوسط أعمار الطلبة ما بين (8 – 10) سنوات، وقد جاءت الغالبية العظمى من العينة من عائلات ذات طبقة متوسطة ومعروف تسلسلها، وتربى الأولاد فيها منذ اليوم الأول من حياتهم، ولا يوجد فرق جوهري بين هؤلاء الأولاد المعروف مصدرهم، والأولاد غير المعروف مصدر عائلاتهم، وكان عدد طلاب الصف يتراوح ما بين (16 – 28) طالباً وطالبة. استخدمت المجموعات البؤرية، وقد توصلت الدراسة إلى أن العينة التي اختير طلبتها من مجموعة ذات أهل معروفين منذ الولادة، لا تختلف كثيراً عن مجموعة أخذت عشوائياً بدون معرفة سيرة أهلهم الذاتية.وهنا لوحظ أن هناك نقصاً في العدوان عند أبناء العائلات المعروف تسلسلها، حيث لوحظ أنه إضافة إلى نقص العدوان، هناك خجل في السلوك.وأن الوسط الحسابي للسلوك العدواني عند الطلاب غير المعروف تسلسل عائلاتهم (0.4) أما الطلاب المعروف تسلسل عائلاتهم فكان الوسط الحسابي (0.09) .

## التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة تنوع أغراضها واختلافها فيما بينها، فالبعض منها أجري للتعرف على السلوك العدواني، وبعضها للتعرف على أثر الأهل في السلوك العدواني، والعلاقة بين الطالب والمعلم، وفحص العلاقة بين شدة الانتباه لدى الأطفال العدوانيين، والكشف عن أهم مظاهره وأسبابه وأشكاله، والعلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية.وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تدرس الطالب في البيئة المدرسية، وتتميز بارتباطها بالخصوصية المحلية في محافظة رام الله والبيرة، وبخصوصية العينة التي طبقت عليها وهي المدارس الخاصة.وتختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسات كونها تناولت مستوى السلوك العدواني ولكنها اتفقت معها في أنها تناولت الطلبة في المدارس من وجهة نظر المعلمين.وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة والتعرف على مجالاتها والفقرات الممكن استخدامها في أداة الدراسة.بالإضافة إلى التعرف على العناوين التي يمكن أن تكون مفيدة عند كتابة الإطار النظري لهذه الدراسة.

وتبين من خلال الدراسات السابقة بعض الملاحظات من أهمها:

من حيث الهدف: هناك دراسات هدفت إلى معرفة مظاهر السلوك العدواني (صالح، 2012؛ خليفة والهولي، 2003؛ الناصر2003) .وهناك دراسات هدفت إلى معرفة أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وسلوكهم العدواني، وفهم إدراك الأطفال للمواقف العدوانية، وتصورات معلمي المدارس، وأشكال السلوك العدواني، وأساليب التخريب، والعنف الأسري، وعنف الجوار، وأخلاق الأطفال، وعلاقة الطفل مع والديه، وأثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، والمتغيرات المنبئة بالسلوك العدواني، والعلاقة بين الطالب والمعلم، وتعليم الأهل، (هدية، 2015؛ 2014 Ahn,؛ Winsock, 2011 ؛ Rofo, 2010 - Thawabieh & Al؛ 2009 Dubow,؛ الزغبي، 2007؛ أبوعيد، 2003؛ & Verschueren, 2002 Marcoen؛ الحلو، 2001؛ القطلي، 2000؛ حسن، 2000) .

من حيث المنهج: لوحظ أن العديد من الدرا سات استخدمت المنهج الوصفي الذي يحدد ويقيس الظاهرة كما هي كماً وكيفاً، وهي تتفق أيضاً مع الدراسة الحالية (هدية، 2015؛ سالم، 2014؛ الصالح، 2012؛ الزغبي، 2007؛ أبو عيد، 2003؛ خليفة والهولي، 2003؛ الحلو، 2001؛ الطويل، 2000؛ القطلي، 2000) .

من حيث الأدوات: اختلفت الدراسات فيما بينها في الأدوات المستخدمة في الدراسة، فنجد بعض الدراسات استخدمت المقابلات والتقارير والتحليلات الطولية (Sansosti 2012 ؛ Winsock 2011 ,) كما أن دراسات أخرى استخدمت أكثر من أداة في قياس (2011 Wilson,&Mancil Others) .

من حيث العينة: اختلفت الدراسات فيما بينها في العينات المطبقة عليها، فنجد أن بعض الدراسات طبقت على عينة من طلاب المدارس بمراحلها المتعددة (هدية، 2015؛ سالم، 2014؛ Ahn,2 014؛ الصالح، 2012؛ Winsock, 2011؛ Dubow, 2009؛ الزغبي، 2007؛ أبو عيد، 2003) .وتختلف هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العينة حيث أن عينة هذه الدراسة تمثّلت في معلمي ومعلمات المدارس الخاصة، محافظة رام الله والبيرة.لذلك نجد أن الدراسات السابقة تباينت في حجم العينات المستخدمة، فمنها دراسات استخدمت عينات كبيرة، وهذه الدراسات كانت قليلة، بينما توجد دراسات استخدمت عينات متوسطة الحجم وأخرى صغيرة الحجم، ولذلك يرجع تنوع العينات إلى طبيعة المناهج العلمية المستخدمة في الدراسات.

من حيث النتائج: يبدو من خلال الدراسات، أنها تتفق في تنامي حجم ظاهرة السلوك العدواني بالدراسة والتحليل في ضوء النظريات المفسرة للسلوك العدواني، (هدية، 2015؛ Ahn, 2014؛

Dubow, 2009؛ Thawabieh& Al Rofo, 2010؛ Winsock, 2011؛ الزغبي، 2007؛ أبو عيد 2003؛ Verschueren & Marcoen, 2002؛ الحلو، 2001؛ القططي، 2000؛ حسن، 2000) .

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات، بقصد د معرفة الظاهرة المراد دراستها وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية فيه، فالمنهج الوصفي يهتم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على تحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى، ويعد هذا المنهج مناسباً لأهداف هذه الدراسة.(عبيدات والقحطان، 2004) .

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الخاصة، في المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة، (من الصف الأول إلى الصف السادس) والبالغ عددهم (192) معلماً ومعلمة.

### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (129) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة، وقد تم تحديد حجم العينة بناءً على معادلة ستيفن ثامبسون، والتي تنص على:

n حجم العينة

N حجم المجتمع

Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

D نسبة الخطأ وتساوي 0.05

P نسبة توافر الخاصية والمحايدة = 0.50

وقد اختيرت عينة الدراسة بناءً على طريقة العشوائية الطبقية حسب المدرسة، وذلك من جميع المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة (من الصف الأول إلى الصف السادس) ، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2015/ 2016، وقد تم استرجاع (104) استبيانات من أصل (129) اعتبرت عينة الدراسة، وبناءً على ذلك فقد بلغ حجم عينة الدراسة (52%) من مجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها:

**جدول (1) :**

**توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها**

| المتغير | فئات المتغير | العدد | النسبة المئويه |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 83 | 79.8 |
| | أنثى | 21 | 20.2 |
| | المجموع | 104 | 100.0 |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس فأقل | 89 | 85.6 |
| | ماجستير فأعلى | 15 | 14.4 |
| | المجموع | 104 | 100.0 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 25 | 24.0 |
| | من 5 – 9 سنوات | 29 | 27.9 |
| | من 10 – 14 سنة | 23 | 22.1 |
| سنوات الخبرة | 15 سنة فأكثر | 27 | 26.0 |
| | المجموع | 104 | 100.0 |
| عدد الطلاب في الشعبة | أقل من 20 طالب | 5 | 4.8 |
| | من 20 – 25 طالب | 28 | 26.9 |
| | من 26 – 30 طالب | 30 | 28.8 |
| | اكثر من 30 طالب | 41 | 39.4 |
| | المجموع | 104 | 100.0 |

### أداة الدراسة:

اتبعت الدراسة الخطوات الإجرائية الآتية في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها:

1. الاطلاع على الأدبيات من كتب، ورسائل جامعية، وملخصات الأبحاث المتخصصة في مجال الخدمة الاجتماعية بشكل عام والتربية بشكل خاص.(الزغبي، 2007؛ سانوتي، 2012؛ صالح، 2012؛ سالم، 2014) .
2. تحديد المحاور الرئيسة التي شملتها الاستبانة.
3. جمع وتحديد فقرات الاستبانة.
4. صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بُعد.
5. إعداد الاستبانة التي تكونت من (34) فقرة في قسمين من الأسئلة: القسم الأول وتضمن البيانات الأولية (الجنس، المؤهل العلمي للمعلم، سنوات الخبرة في المدرسة، عدد الطلاب في الشعبة) ، أما القسم الثاني فقد تضمن محاور الاستبانة وفقراتها.وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي حيث قابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة) ، وقد أعطيت كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، أعارض (2) درجتان، أعارض بشدة (1) درجة واحدة.

### صدق الأداة:

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين يحملون درجة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية والإدارة والقياس والتقويم واللغة العربية والإحصاء بلغ عددهم (10) محكمين

يعملون في جامعة القدس المفتوحة، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة الاستقلال، وجامعة بيت لحم، وقد طلب منهم تحديد مدى تناسق الفقرات لأبعاد الدراسة والسلامة اللغوية لفقرات الاستبانة، ومدى مناسبة كل فقرة للبعد الذي أدرجت تحته، وقد أفاد أعضاء لجنة التحكيم بمدى مناسبة الأداة وقياس ما وضعت لقياسه، وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من الصدق الظاهري لأداة الدراسة.كما جرى التحقق من الصدق الداخلي للأداة، وذلك من خلال استخراج معامل الارتباط بيرسون بين كل بُعد من أبعاد الدراسة والجدول (2) يوضح ذلك:

**جدول (2)**

**معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد الدراسة والدرجة الكلية**

| الأبعاد | عدد الفقرات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| السلوك العدواني نحو الآخرين | 12 | 0.81 | *0.000 |
| العدوان الموجه نحو الممتلكات | 10 | 0.76 | *0.000 |
| السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات | 12 | 0.83 | *0.000 |

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول (2) قيم معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد الدراسة والدرجة الكلية فقد كانت جميع هذه القيم دالة احصائياً، وتشير هذه النتيجة إلى أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق الداخلي وتفي بأغراض هذه الدراسة.

### ثبات الأداة:

لاستخراج معامل الثبات للاستبانة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا، ونتائج الجدول (3) توضح ذلك:

**جدول (3) :**

**نتائج معادلة كرونباخ ألفا لأبعاد الدراسة والدرجة الكلية.**

| المحور | عدد الفقرات | الفا كرونباخ |
|---|---|---|
| السلوك العدواني نحو الآخرين | 12 | 0.81 |
| العدوان الموجه نحو الممتلكات | 10 | 0.79 |
| السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات | 12 | 0.83 |
| الدرجة الكلية | | 0.94 |

تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معامل كرونباخ ألفا على أبعاد الدراسة، تراوحت ما بين (0.79 – 0.83) في حين بلغ معامل الثبات للأداة (0.94) ، وهذه القيم التي تم التوصل إليها في الدراسة من معاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

## متغيرات الدراسة

### المتغير التابع:

مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الخاصة في المرحلة الأساسية في بمحافظة رام الله والبيرة.

### المتغيرات المستقلة:

1. الجنس: أنثى وذكر
2. المؤهل العلمي للمعلم: بكالوريوس فأقل، وماجستير فأعلى.
3. سنوات الخبرة للمعلم: أقل من خمس سنوات، ومن (5 – 9 سنوات) ، ومن (10 – 14 سنة) ، ومن15 سنة فأكثر.
4. عدد الطلبة في الشعبة: أقل من20، ومن 20 – 25، ومن 26 – 30، أكثر من 30.

## المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، واستخدمت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي.

## نتائج الدراسة:

**وفيما يلي عرض نتائج الدراسة حسب سؤال الدراسة وفرضياتها:**

- أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس.

**ما مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين؟**

ولتفسير نتائج الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية التالية:

- أدنى من 2.5 درجة عدوان منخفض.
- 2.5 – 3.5 درجة عدوان متوسط.
- أعلى من 3.5 درجة عدوان مرتفعة.

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات الأداة حسب أبعاد الدراسة، كما استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بُعد من أبعاد الدراسة والدرجة الكلية للأبعاد، والجداول (4) (5) (6) (7) توضح ذلك:

◄ أولا: النتائج المتعلقة ببعد السلوك العدواني نحو الآخرين:

**جدول (4)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة ببعُد السلوك العدواني نحو الآخرين**

| رقم الفقرات | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يحبذ بعض الطلبة أخذ حقهم بأيديهم. | 3.29 | 1.28 | متوسطة |
| 2 | يميل الطالب للمزاح المؤذي مع أقرانه | 3.22 | 1.07 | متوسطة |
| 3 | يميل الطالب نحو السخرية والتهكم على الآخرين. | 3.19 | 1.03 | متوسطة |
| 4 | يتجه الطالب إلى ألعاب العنف أكثر من غيرها من الألعاب. | 2.97 | 1.26 | متوسطة |
| 5 | يتحدث الطالب بعصبية في نقاشاته. | 2.78 | 0.99 | متوسطة |
| 6 | يعارض الطلبة الآخرين بطريقة غيرلائقة. | 2.76 | 1.09 | متوسطة |
| 7 | يحرض الطالب زملاءه على إثارة الفوضى. | 2.76 | 1.07 | متوسطة |
| 8 | يهدد الطالب زملاءه بالضرب بعد نهاية الدوام. | 2.50 | 1.28 | متوسطة |
| 9 | يقذف الطالب زملاءه بالأشياء التي بيديه. | 2.43 | 1.21 | منخفضة |
| 10 | يتلف بعض الطلبة حاجات زملائهم انتقاماً منهم. | 2.38 | 1.18 | منخفضة |
| 11 | يسعى بعض الطلبة لتشويه سمعة الأشخاص الذين يكرهونهم. | 2.25 | 0.98 | منخفضة |
| 12 | يتهجم بعض الطلبة على المدرسين بألفاظ نابية. | 1.67 | 0.90 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 2.69 | 0.90 | متوسطة |

يتضح من خلال البيانات في الجدول (4) أن درجة السلوك العدواني نحو الآخرين كانت ما بين المتوسطة والمنخفضة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.29) إلى (1.67) ، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للسلوك العدواني نحو الآخرين فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.69) .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة يقبلون على السلوك العدواني من أجل تحقيق الذات، ولتغطية شعورهم بالنقص ولفت الانتباه من خلال إلحاق الأذى بالآخرين، كما أن الطفل يكون صورة عن نفسه، قد تكون إيجابية أو سلبية اعتماداً على البيئة المحيطة به، وتفاعله مع الأشخاص المهمين في حياته كالوالدين والأخوة، فإن كانت ردود فعل هؤلاء اتجاهه سلبية أدى ذلك إلى شعوره بالعدوانية، كما يؤدي إلى شعوره بالحقد والكراهية، وينعكس سلباً على سلوكه فيصبح أكثر عدوانية.واتفقت مع دراسة سالم (2014) .

◄ ثانياً: النتائج المتعلقة ببعُد العدوان الموجه نحو الممتلكات.

**جدول (5) :**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعُد العدوان الموجه نحو الممتلكات**

| رقم الفقرات | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يتجه الطالب إلى الكتابة والرسم على الجدران والأثاث | 2.52 | 1.12 | متوسطة |
| 2 | يتعدى الطالب على حاجات الطلبة وممتلكاتهم. | 2.42 | 0.98 | منخفضة |
| 3 | يعبث الطالب باللوحات الموجودة في المدرسة. | 2.35 | 1.13 | منخفضة |
| 4 | يحب بعض الطلبة إتلاف الأشياء. | 2.16 | 0.92 | منخفضة |
| 5 | يمزق الطالب الكتب دون أي مبررات ظاهرة. | 2.16 | 1.04 | منخفضة |
| 6 | يقوم بعض الطلبة بتحطيم الأشياء. | 2.00 | 0.96 | منخفضة |
| 7 | يكسر الطالب أي شيء عند الغضب. | 1.88 | 0.92 | منخفضة |
| 8 | يتعمد الطالب تخريب صنبور المياه. | 1.63 | 0.79 | منخفضة |
| 9 | يخرب الطالب أقفال الصفوف الدراسية والأبواب. | 1.62 | 0.82 | منخفضة |
| 10 | يخرب الطالب التمديدات الكهربائية في المدرسة. | 1.42 | 0.72 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 2.02 | 0.71 | منخفضة |

يتضح من خلال البيانات في الجدول (5) أن درجة العدوان الموجه نحو الممتلكات كانت درجاتها ما بين المتوسطة والقليلة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.52) إلى (1.42) ، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للعدوان الموجه نحو الممتلكات، كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.02) .

تعزو الباحثة ذلك إلى أن الأهالي يعملون كل ما في وسعهم من أجل تربية أبنائهم تربية سليمة وصالحة ونتيجة الأوضاع الراهنة وبسبب العنف في المجتمع المحيط من ممارسات الاحتلال تحديداً، فإن الأسرة والمدرسة يتعاونان معاً لجعل الطلبة يفكرون في عواقب ممارساتهم العدوانية، إذ إن هناك عقاباً في كل من المدرسة والبيت. وأن يظهرا سلوكاً صحيحاً أمامهم لأن الطلبة يميلون للتقليد، وقد أظهرت دراسة مجاهد (2004) أن العدوان المادي أكثر أساليب العدوان استخداماً في المدارس، ذلك لأن الطلبة في فلسطين يعانون من احباطات كثيرة في حياتهم اليومية.

◄ ثالثا: النتائج المتعلقة ببعُد السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات.

**جدول (6) :**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعُد السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات**

| رقم الفقرات | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يهمل الطالب واجباته رغم علمه بما يترتب عليه من التوبيخ المستمر | 2.98 | 1.17 | متوسطة |
| 2 | يوجد لدى الطالب إصرار وعناد بتكرار الأشياء الخاطئة. | 2.72 | 1.00 | متوسطة |

| رقم الفقرات | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 3 | يعرض الطالب نفسه للاهانه من خلال عصيانه للأوامر. | 2.59 | 1.03 | متوسطة |
| 4 | يحاول الطالب الوصول إلى أهدافه حتى لو كانت بطرق غير مقبولة. | 2.58 | 1.06 | متوسطة |
| 5 | يميل الطالب إلى تقليد مشاهد العنف في الأفلام. | 2.51 | 1.08 | متوسطة |
| 6 | يقوم الطالب بالكتابة بالقلم الجاف على أجزاء من جسمه. | 2.34 | 1.07 | منخفضة |
| 7 | يقضم الطالب أظافره لحظة الغضب والتوتر. | 2.13 | 0.98 | منخفضة |
| 8 | يرغب ويميل الطالب إلى مزاولة الأعمال الخشنة. | 2.11 | 0.99 | منخفضة |
| 9 | يفرك الطالب يديه بشكل ملفت للنظر عندما يشعر بالتوتر. | 1.93 | 0.88 | منخفضة |
| 10 | يضغط الطالب بأسنانه على شفتيه عند العصبية والغضب. | 1.92 | 0.98 | منخفضة |
| 11 | يوبخ الطالب نفسه عند فشله في أداء الأعمال الموكلة إليه. | 1.76 | 0.79 | منخفضة |
| 12 | يشد الطالب شعره عند التوتر والغضب. | 1.40 | 0.64 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 2.24 | 0.65 | منخفضة |

يتضح من خلال البيانات في الجدول (6) أن درجة السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات كانت ما بين المتوسطة والقليلة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.98) إلى (1.40) ، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للسلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات، كانت قليلة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.24) .وتعزو الباحثة ذلك إلى أن حرص الأسرة على تعليم أبنائها على التسامح في التعامل، يولد لديهم مشاعر الحب والحنان، وعدم الكراهية والحقد لدى الأبناء، ضد التعليم والمدرسة فلا يوجهون عدوانهم وعنفهم اتجاهها، كذلك الانتباه في التعامل معهم وتربيتهم والتوازن في المعاملة بين الأبناء وزراعة بذور الحب والتسامح مما يسهم في التقليل من سلوكهم العدوانية، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة مجاهد (2004) ، ودراسة أبو عيد (2003) .

◄ رابعاً: النتائج المتعلقة بأبعاد الدراسة والدرجة الكلية.

**جدول (7)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة محافظ رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين .**

| رقم المحور | المحاور | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|
| 1 | السلوك العدواني نحو الآخرين | 2.69 | 0.89 | متوسطة |
| 2 | العدوان الموجه نحو الممتلكات | 2.02 | 0.71 | منخفضة |
| 3 | السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات | 2.24 | 0.65 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 2.34 | 0.68 | منخفضة |

يتضح من خلال البيانات في الجدول (7) أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، كانت جميع أبعادها منخفضة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.02) إلى (2.69) ، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدرجة أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، فقد كانت منخفضة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.34) .واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزغبي (2007) ، ودراسة الطويل (2000) .وتعارضت مع دراسة (Thawabieh & Al - Rofo, 2010) ، التي تشير إلى أن السلوك العدواني كان عالياً لطلبة الصف الحادي عشر.

◄ نتائج السؤال الأول، والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة على مقياس مستوى السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير الجنس؟

ومن أجل اختبار السؤال المتعلق بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين.ونتائج الجدول (8) توضح ذلك:

**جدول (8)**

**اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمدى أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمدينة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس.**

| المحور | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 83 | 2.38 | 0.70 | 2.15 | *0.03 |
| | أنثى | 21 | 1.85 | 0.23 | | |

* دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.05 )

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (8) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة على مقياس السلوك العدواني، من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير الجنس.فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.03) وهذه القيمة أقل من (0.05) ، أي أنه يوجد فرق بين مستويات الجنس في مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية، في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، وبما أن المتوسط الحسابي للذكور، أعلى منه عند الإناث، فإن الفروق كانت لصالح الذكور.

وتعزو الباحثة ذلك إلى آليات السلوك المتشابهة بعضها مع بعض، بسبب تأثير الطلبة ببعضهم إذ يميل الذكور منهم إلى الاعتداء أكثر من الإناث، إذ إن لديهم القدرة الجسدية على القيام بذلك، حيث أن الآباء في مجتمعنا الفلسطيني يعلمون أولادهم الذكور مفاهيم الرجولة والسلطة، وفي هذا إشارة غير مباشرة إلى تشجيع الذكور إلى العدوان، حتى لو لم يكن هذا التشجيع مقصوداً،

فالكثير منهم يعتدون على غيرهم بحجة الدفاع عن النفس، أو إثبات رجولته بالعنف وإثبات الذات بأساليب مختلفة منها العنف الموجه نحو الآخرين، أو يحاولون التنفيس عن أنفسهم عن طريق السلوك العدواني.وقد تختلف هذه النتيجة مع دراسة حسن (2000) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني نحو الآخرين. فيما تتفق مع دراسة روفو (2010) التي توصلت إلى أن مستوى العدوان عالٍ لدى طلبة الصف الحادي عشر، ودراسة القططي (2000) ودراسة الهولي (2003) بأن هناك فروقاً في مستوى السلوك العدواني لصالح الذكور.

◄ نتائج السؤال الثاني، والذي نص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة، في محافظة رام الله والبيرة، على مقياس مستوى السلوك العدواني، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي؟

ومن أجل اختبار صحة السؤال المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي، فقد استخدم اختبار (t) لعينتين مستقلتين، ونتائج الجدول (9) توضح ذلك:

**جدول (9)**

**اختبار (t) لعينتين مستقلتين لمدى أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير المؤهل العلمي**

| المحور | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس فأقل | 86 | 2.37 | 0.70 | 0.92 | 0.35 |
| | ماجستير فأعلى | 15 | 2.19 | 0.53 | | |

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة على مقياس مستوى السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي.فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.35) وهذه القيمة أكبر من (0.5) .

وترى الباحثة أن المعلمين على اختلاف مؤهلهم، يختلفون في تحديد مستوى السلوك العدواني، يدركون أن مسببات العنف متماثلة لجميع الطلبة تقريباً، فالطالب العدائي إنما يمارس عدوانيته بسبب ما يراه من عنف أسري أو مجتمعي أو من خلال ما يشاهده في الإعلام، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحلو (2001) حيث أظهرت وجود فروق لصالح المعلمين من حملة الماجستير، واتفقت مع دراسة خليفة والهولي (2003).

◄ نتائج السؤال الثالث، والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، لدى طلبة المرحلة الأساسية، في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة، على مقياس مستوى السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة؟

ومن أجل اختبار السؤال المتعلق بمتغير المؤهل العلمي، فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول (10) توضح ذلك:

**جدول (10) :**

**تحليل التباين الأحادي لمدى مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة بمدينة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة.**

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سنوات الخبرة | بين المجموعات | 1.85 | 3 | 0.62 | 1.32 | 0.27 |
| | داخل المجموعات | 45.26 | 97 | 0.47 | | |
| | المجموع | 47.110 | 100 | | | |

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة، في محافظة رام الله والبيرة على مقياس مستوى السلوك العدواني، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة.فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.27) وهذه القيمة أكبر من (0.05) .

وترى الباحثة أن المعلمين وباختلاف خبراتهم التعليمية، يلاحظون التصرفات العدوانية لدى الطلبة، ولا يتأثر رأيهم في ذلك بسنوات الخبرة التي أمضاها المعلم في التدريس، وكما أن الطلبة لا يخشون المعلمين القدامى أو ذوي الخبرة المتوسطة، بل بالعكس يحاولون إظهارها بشكل أكبر كنوع من التحدي للمعلمين، سعياً منهم لترهيب المعلمين الجدد في بعض الأحيان، واتفقت الدراسة مع دراسة صالح (2012) .

◄ نتائج السؤال الرابع، والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة على مقياس مستوى السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير عدد الطلاب في الشعبة؟

ومن أجل اختبار السؤال المتعلق بمتغير عدد الطلاب في الشعبة، فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول (11) توضح ذلك:

جدول (11) :

تحليل التباين الأحادي لمستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير عدد الطلاب في الشعبة

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| عدد الطلاب في الشعبة | بين المجموعات | 2.72 | 3 | 0.90 | 1.99 | 0.12 |
| | داخل المجموعات | 44.38 | 97 | 0.45 | | |
| | المجموع | 47.11 | 100 | | | |

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة على مقياس أشكال السلوك العدواني من وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر متغير عدد الطلبة في الشعبة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.12) وهذه القيمة أكبر من (0.05) أي أنه لا يوجد فرق في أشكال السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير عدد الطلبة في الشعبة.

وترى الباحثة أن حجم الغرفة مناسب إلى حد ما، لعدد الطلبة الذين يتلقون تدريسهم فيها، حيث أن عدد الطلبة داخل الصف الواحد قد يصل إلى ما بين (25–30) طالباً وطالبة في المدارس الخاصة، الأمر الذي يجعل من الحركة أسهل داخل حجرة الصف، مما يقلل من السلوك العدواني الموجه إلى الطلبة الآخرين، ناهيك عن الضوابط والقوانين التي تمنع الاعتداء على الطلبة الآخرين فكل طالب يعرض نفسه لعقوبة داخل المدرسة إذا قام بالاعتداء.واتفقت مع دراسة مجاهد (2004) .

## توصيات الدراسة:

**في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات:**

1. توعية الطلبة بضرورة المحافظة على الممتلكات العامة.
2. تشجيع الطلبة على التعامل بالأسلوب الإيجابي في التعامل مع الآخرين.
3. حث الباحثين على إجراء دراسات وبحوث تتعلق بالسلوك العدواني، والوقوف على أشكاله وأسبابه ومظاهره من وجه نظر الأسرة.
4. إجراء بحوث ودراسات تستهدف أشكال السلوك العدواني ومظاهره وأسبابه، لدى فئات عمرية أخرى غير المستهدفة بالدراسة.
5. مخاطبة وزارة التربية والتعليم لإجراء بحوث ودراسات تستهدف المدارس الحكومية.
6. إجراء بحوث تتعلق بالسلوك العدواني وعلاقتها بالاضطرابات النفسية.

## المصادر والمراجع:

### أولاً ـ المراجع العربية:


1. أبو حماد، ناصر. (2008) . تعديل السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات، عمان: عالم الكتب الحديث.
2. أبو دلو، جمال. (2009) . الصحة النفسية. عمان: دار أسامة للنشر.
3. أبوعيد، مجاهد. (2003) . أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
4. بطرس، حافظ. (2015) . إعاقات النمو الشاملة. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.
5. حسن، باكيناز (2000) . نمو القدرة على فهم السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الأساسية، كلية الآداب، جامعة الزقازيق. دراسة نفسية، الجزء 1 (2) ، 33 – 26.
6. الحلو، غسان. (2001) . تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية الثانوية وطلبتها نحو أنماط الضبط في شمال فلسطين، مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث – العلوم الإنسانية15 (1) ، 229 – 267.
7. الخطيب، جمال. (2001) . تعديل سلوك الأطفال المعوقين (دليل الآباء والمعلمين) . ط2. الكويت: مكتبة الفلاح.
8. خليفة، محمد، والهولي، أحمد. (2003) . مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلة دراسات عربية في علم النفس 2 (3) ، . 94 – 49
9. دسوقي، ممدوح. (2012) . تخفيف معدلات السلوك العدواني. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، مصر.
10. ذوقان، عبيدات، والقحطان، سالم. (2004) . البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
11. الزعبي، سامح. (2007) . العوامل الاجتماعية الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية، 34 (1) ، 73 – 82.
12. الزغول، عماد. (2006) . الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال. ط1. عمان. دار الشروق، الأردن.
13. زينب، محمود. (2002) . الشخصية السوية والمضطربة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، مصر.
14. سالم، سري محمد. (2014) . «العنف الأُسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى التلاميذ الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة». مجلة التربية الخاصة والتأهيل – مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل – مصر. 1 (2) ، 200 – 151.
15. سليم، عبد العزيز. (2011) . المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال. ط1. عمان: دار المسيرة للطباعة والتوزيع.
16. الصالح، تهاني. (2012) . درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، 26 (7) ، 160 – 169.

17. الطويل، محمد. (2000) . التوافق النفسي المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، البرنامج المشترك جامعة الأقصى وعين شمس، غزة، فلسطين.

18. العزة، سعيد. (2002) . دليل المرشد التربوي في المدرسة. عمان: دار العلمية الدولية.

19. العقاد، عصام. (2001) . العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 34 (1) ، 73 – 83.

20. العقاد، عصام. (د. ت) . سيكلوجية العدوان وترويضها. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، مصر.

21. عمارة، محمد. (2008) . برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، مصر.

22. فايد، حسين. (2007) العدوان والاكتئاب في العصر الحديث « نظرة تكاملية». القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1.

23. فوزي، أحمد. (2007) . العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية. رسالة ماجستير في جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

24. القطاطي، وليد. (2000) . أساليب التنشئة الوالديه وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات جنوب غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، البرنامج المشترك، جامعة الأقصى وعين شمس، غزة، فلسطين.

25. محمد، خلف ونجية، صادق. (2010) . السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم والعاديين، قسم التعليم العام، دراسات تربوية 3 (6) 72 – 41.

26. الناصر، فهد. (2000) . مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 20 (14) ، 116 – 145.

27. هدية، آمال. (2015) . بعض المتغيرات المنبئة بالسلوك العدواني لدى كل من طالبات التعليم الإعدادي المهني و طالبات التعليم الإعدادي العام. مجلة دراسات الطفولة، مصر، 18 (67)، 141 – 147.

28. همام، فاديه. (2002) . مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية وكيفية مواجهتها ومعالجتها من منظور إسلامي وتربوي. القاهرة: دار الزهراء للنشر.

## ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1. *Thawabieh, A. , & Al - Roof,M (2010) . Vandalism at Boys Schools in Jordan, Kamal - Raj, Int J Edu Sic, 2 (1) , 41 - 46.*

2. *Ahn, H. , & Rodkin, P. C. (2014) . Classroom - level predictors of the social status of aggression: Friendship centralization, friendship density, teacher–student attunement, and gender. Journal of Educational Psychology, 106 (4) , 1144 - 1155. doi: 10. 1037/ a0036091*

3. *Blake, C. & Harmin, V. (2007) . Current approaches to the assessment and management of anger and aggression in youth: a review. Journal of Child and Adolescent Psychiatric Nursing, 20 (4) , 209 - 221.*

4. *Dubow, E. F. , Boxer, P. , & Huesmann, L. R. (2009) . Long - term Effects of Parents' Education on Children's Educational and Occupational Success: Mediation by Family Interactions, Child Aggression, and Teenage Aspirations. Merrill - Palmer Quarterly, 55 (3) , 224 - 249. doi: 10. 1353/ mpq. 0. 0030*

5. *Sansosti, Frank J. (2012) . Reducing the Threatening and Aggressive Behavior of a Middle School student with Aspersers' Syndrome. Preventing School Failure, 56 (1) , 8 - 18.*

6. *Smith, S. W, Luckman, j. E. & Daunic, A. P (2005) Managing aggression using cognitive behavioral interventions: state of the practice and future directions. Behavioral Disorders. 30 (3) , 227 - 232.*

7. *Verschueren, K. , & Marcoen, A. (2002) . Perceptions of Self and Relationship with Parents in Aggressive and Nonaggressive Rejected Children. Journal of School Psychology, 40 (6) , 501 - 522. doi: 10. 1016/ s0022 - 4405 (02) 00122 - x*

8. *Wilson, B. J. , Petaja, H. , & Mancil, L. (2011) . The Attention Skills and Academic Performance of Aggressive/ Rejected and Low Aggressive/ Popular Children. Early Education & Development, 22 (6) , 907 - 930. doi: 10. 1080/ 10409289. 2010. 505258*

9. *Winstok, Z. and Straus, M. A. (2011) , Perceived neighborhood violence and use of verbal aggression, corporal punishment, and physical abuse by a national sample of parents in Israel. J. Community Psychol. , 39: 678–697. doi: 10. 1002/ jcop. 20460*